[183] جهالتها (12). إلهي كيف للدور أن تمنع من فيها من طوارق الرزايا، وقد أصيب في كل دار سهم من أسهم المنايا. إلهي ما نفجع بأنفسنا عن الديار، إن لم توحشنا هناك ممرافقة الأبرار (13). إلهي ما تضرنا فرقة الإخوان والقرابات، إذا قربتنا منك يا ذا العطيات. إلهي ارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري، وإمحى من المخلوقين ذكري، وصرت في المنسيين كمن قد نسى. إلهي كبرت سني، ودق عظمي، ورق جلدي ونال الدهر مني، واقترب أجلي، ونفدت أيامي، وذهبت شهوتي، وبقيت تبعتي، وامتحت محاسني، وبلي جسمي، وتقطعت أوصالي، وتفرقت أعضائي. (الهامش) وفي المختار الحادي عشر والعشرين: (وبك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها). (13) وفي المختار (11 و 20): (إلهي ما تتفجع أنفسنا من النقلة عن الديار، إن لم توحشنا هنالك من مرافقة الأبرار) الخ (*).
